

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

إحداها : أن تتطرف إحداهما بعد ألف زائدة نحو كِساء وسماء ودُعاء ونحو بناء
وَطَبِإَاءَ وَفِنْدَاءَ بِخِلَافِ نَحْوِ قَاوَلٍ وَبَايَعٍ وَإِدَاوَةٍ وَهَدَايَةٍ وَنَحْوِ غَزْوٍ وَطَبِئِي
وَنَحْوِ وَاوٍ وَآيٍ .

وتشاركهما في ذلك الألف في نحو حمراء فإن أصلها حَمْرَاءُ كَسَكْرَى فزيدت ألف قبل الآخر
للمد كَألف كتاب و غلام فأبدلت الثانية همزة .

الثانية : أن تقع إحداهما عيناً لاسم فاعِلٍ فعِلٍ أَعْلَسَتْ ° فيه نحو قائل وبائع بخلاف
نَحْوِ عَيْنٍ فَهُوَ عَايِنٌ وَعَوْرٍ فَهُوَ عَاوِرٌ .

الثالثة : أن تقع إحداهما بعد ألف مَفَاعِلٍ وقد كانت مدة زائدة في الواحد نحو عجائز
وصحائف بخلاف قَسْوَرَةٍ وَقَسَاوِرٍ وَمَعِيْشَةٍ وَمَعَايِشٍ وَشَدَّ مَصْبِيْجَةٍ وَمَصَابِتٍ وَمَنَارَةٍ
وَمَنَائِرٍ .

ويشارك الواو والياء في هذه المسألة الألفُ نحو قِلَادَةٍ وَقِلَائِدٍ وَرِسَالَةٍ وَرِسَائِلٍ .

الرابعة : أن تقع إحداهما ثانياً حرفين لِيَنْدِينِ بَيْنَهُمَا أَلْفٌ مَفَاعِلٍ سِوَاءً كَانَ اللَّيْنَانُ
يَاءَ يَنْ كَنَيْتَائِفٍ جَمْعِ نَيْفٍ أَوْ وَاوِينَ كَأَوَائِلِ جَمْعِ أَوَّلٍ أَوْ مُخْتَلِفِينَ كَسِيَائِدِ جَمْعِ سَيْدٍ
إِذْ أَصْلُهُ سَيْدٌ وَوَدَّ وَأَمَّا قَوْلُهُ : - .

(وَكَحَلِّ الْعَيْنَيْنِ بِالْعَوَاوِرِ ...)